1287 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي أنا أبو علي بشر بن موسى ثنا الأصمعي ثنا أبو هلال عن الحسن قال Y قال أبو الصهباء ـ يعني صلة بن أشيم ـ : . طلبت الرزق بمظانة فأعياني إلا رزق يوم بيوم فعلمت أنه خير لي و أن امرأ جعل رزقه يوما بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي .

قال الحليمي C : و في المسئلة وجه ثالث و هو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر و ترك مجاوزته إلا إلى الدعاء و كان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره لم يعد إلى التسبب و لم يندم على اختياره التصبر عليه أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي أثره أعود عليه أو التسبب فالصبر له أفضل و من كان ضعيف العزم و كان لا يصبر إلا متكلفا و لا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب و كان إذا صبر وقتا لم يثبت على صبره و عاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسببين و جعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام و الصلاة إذا لم يتبرم بها و لم يستثقلها و على هذا أكثر أهل المعرفة